التهاب التأمور

Pericarditis

محتويات المقال:

ما هو التهاب التأمور؟

ما هي أسباب التهاب التأمور وما هي عوامل الخطر؟

ما هي أعراض التهاب التأمور؟

ما هي مضاعفات التهاب التأمور؟

كيف يتم تشخيص التهاب التأمور؟

كيف يمكن الوقاية من التهاب التأمور؟

ما هو علاج التهاب التأمور؟

التهاب التأمور:

التهاب التامور هو التهاب يصيب غشاء التأمور، وهو عبارة عن كيس رقيق مكون من طبقتين مملوء بالسوائل بين الطبقتين ويغطي السطح الخارجي لقلبك. يحدث التهاب غشاء التأمور فجأة وقد يستمر من أسابيع إلى عدة أشهر. عادة ما تختفي الحالة بعد ٣ أشهر، ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تستمر الهجمات تأتي وتذهب لسنوات. في بعض الأحيان يكون هناك سائل إضافي في الفراغ بين طبقات التأمور، وهو ما يسمى الانصباب التأموري.





أسباب التهاب التأمور وعوامل الخطر:

غالباً ما يكون سبب التهاب التأمور غير معروف. وهذا ما يسمى بالتهاب التامور مجهول السبب.

هناك العديد من أسباب التهاب التامور، تشمل:

- مضاعفات العدوى الفيروسية (التهاب التامور الفيروسي).
- العدوى البكتيرية، بما في ذلك السل (التامور الجرثومي).
- العدوى الفطرية (التهاب التامور الفطري).
- يمكن لبعض أمراض المناعة الذاتية، مثل الذئبة والتهاب المفاصل الروماتويدي وتصلب الجلد، أن تسبب التهاب التامور.
- تسبب إصابة الصدر، مثل ما يحدث بعد حادث سيارة، التهاب غشاء التامور الرضحي.
- يسبب الفشل الكلوي التهاب التامور البولي.
- الأورام مثل سرطان الغدد الليمفاوية تسبب التهاب التامور الخبيث.
- الأمراض الوراثية مثل حمى البحر الأبيض المتوسط العائلية (FMF).
- الأدوية التي تثبط جهاز المناعة (هذا نادر).

يزداد خطر إصابتك بالتهاب غشاء التامور بعد:

- نوبة قلبية.
- جراحة القلب المفتوح (متلازمة ما بعد شق القلب).
- العلاج الإشعاعي.
- العلاج عن طريق الجلد، مثل قسطرة القلب أو الاستئصال بالترددات الراديوية (RFA).

- في هذه الحالات، من المحتمل أن يكون التهاب التامور خطأ في استجابة الجسم للإجراء أو الحالة. قد يستغرق ظهور أعراض التهاب التامور في بعض الأحيان عدة أسابيع بعد جراحة المجازة. تحدث إلى جراحك إذا كنت قلقًا بشأن هذا الأمر.

أعراض التهاب التأمور:

يعاني أغلب الأشخاص المصابين بالتهاب التامور من ألم في الصدر.

يمكن أن تشعر بنوبة قلبية، مع ألم حاد أو طعن في صدرك يأتي فجأة. يمكن أن يكون الألم في الجانب الأوسط أو الأيسر من صدرك، خلف عظم الصدر. قد ينتشر الألم إلى كتفيك أو رقبتك أو ذراعيك أو فكك.

تشمل الأعراض الأخرى:

ضعف أو تعب عام.

صعوبة في التنفس، خاصة عند الاستلقاء.

خفقان القلب.

سعال جاف.

تورم في قدميك وساقيك وكاحليك.





قد تتفاقم أعراضك عند:

الاستلقاء.

أخذ نفسا عميقا.

السعال.

البلع.

إذا كان سبب التهاب التامور جرثوميًا، فقد تكون مصابًا بالحمى والقشعريرة وعدد خلايا الدم البيضاء أعلى من المعدل الطبيعي. إذا كان السبب فيروسيًا، فقد يكون لديك أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا أو في المعدة.

مضاعفات التهاب التأمور:

هناك مضاعفات عديدة تنتج عن التهاب التأمور، تشمل:

- التهاب التأمور المزمن (Chronic Pericarditis): هي حالة نادرة تظهر في الأساس مع مرض السل، والأورام، وحالات الفشل الكلوي، ولا تكون مصحوبة بأي آلام في القفص الصدري.
- دُكاك قلبي (Cardiac tamponade): أحيانًا تزداد كمية السائل في في غشاء القلب بصورة كبيرة وبمعدلات سريعة، وتحيط بكل تجاويف القلب، والأذينين، والبطينين، هذا الأمر يُصعب عملية امتلاء القلب، ويصعب بالتالي أداءه، وقد ينتج عن ذلك حالة طارئة تسمى دُكاك قلبي (Cardiac tamponade)، حيث ينخفض ضغط الدم بصورة حادة، ويُصاب المريض بضيق تنفس وتعرّق.
- التهاب التأمور المضيّق (Constrictive pericarditis): وهو من مضاعفات التهاب التأمور المزمن، يظهر لأسباب مجهولة أحيانًا.

تشخيص التهاب التأمور:

سيسألك طبيبك عن تاريخك الطبي، وما كانت أعراضك عند بداية المرض، وما الذي يجعلها تزداد سوءًا، سوف يقوم أيضًا بإجراء فحصًا جسديًا.

يمكن أن يؤدي التهاب التأمور إلى زيادة السوائل بين طبقتين من الأنسجة في الغشاء، مما يؤدي إلى الانصباب. سوف يقوم الطبيب بسماع تلك الأصوات بواسطة سماعة الطبيب بحثًا عن علامات السوائل الزائدة. سوف يستمع أيضًا إلى فرك الاحتكاك (هذه هي ضوضاء احتكاك التامور بالطبقة الخارجية للقلب).

تشمل الاختبارات الأخرى المستخدمة في التشخيص ما يلي:

الأشعة السينية على الصدر، والتي تُظهر شكل قلبك والسوائل الزائدة المحتملة.

- مخطط كهربية القلب (ECG). للتحقق من إيقاع قلبك
- مخطط صدى القلب لتقييم شكل وحجم قلبك وما إذا كان هناك تجمع للسوائل.
- فحوصات التصوير المقطعي المحوسب والتصوير بالرنين المغناطيسي، والتي تقدم عرضًا تفصيليًا للتأمور.
- قسطرة القلب اليمنى، والتي تعطي معلومات حول ضغط الامتلاء في قلبك.
- اختبارات الدم للبحث عن علامات الالتهاب.

اعتماد: مركز صحة القلب